

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

الباحثة. شيماء طاهر جاسم أ.م.د. أسامة إسماعيل عثمان

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email : ossama.othmain@uobasrah.edu.iq Shoshahya@gmail.com

المخلص

تركز موضوع البحث على دراسة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)، كما تطرقت الدراسة إلى النمو السكاني في المدينة وصولاً إلى الحجم السكاني لسنة الدراسة الذي بلغ (١٨٧١٠/نسمة)، وقد تناول الباحث موضوع كفاءة الخدمات الصحية بالاعتماد على عدد من المؤشرات البشرية والعددية والمساحية والعامية، ومقارنتها مع المعايير المحلية التخطيطية، للتعرف على مقدار العجز والفائض من الخدمات الصحية، وصولاً إلى التعرف على الحاجة الحالية من الخدمات الصحية، ثم الحاجة المستقبلية بعد توقع المساحة المستقبلية والحجم السكاني المستقبلي لسنة الهدف التي حددت بعام (٢٠٣٠)، واستنتجت الدراسة وجود نقص في عدد المؤسسات الصحية مقارنة بعدد السكان المخدم فضلاً عن وجود نقص في الأجهزة الطبية والأدوية والأطباء كما أشار أفراد العينة بعدم الرضى عن الخدمات الصحي المقدمة لهم.

الكلمات المفتاحية: (الخدمات الصحية، مدينة علي الغربي، عدد السكان، كفاءة، المعايير، طبيب، سرير، العينة، مستشفى، المراكز الصحية).

Efficiency Evaluation of Health services in Ali Al- Gharbi District in 2019 and future needs

Researchr. Shaima Taher Jassim

Assist.Prof. Dr. Osama Ismail Othman

College of Arts / University of Basrah

Email : Shoshahya@gmail.com ossama.othmain@uobasrah.edu.iq

Abstract

This The topic of the research focused on the study of health services in the city of Ali Al-Gharbi in 2019. The study revealed the population growth in the city and population size in study year, which was 18710 persons. The research dealt with issue of the efficiency of health services based on some of human, numerical and cadastral indicators and public and compare it with local planning standards to identify the amount of deficit and surplus of health services reaching to the current need of health services, then the future need after predicting the future area and future population size for the target year set in 2030 deduce to study it presence loss. In a number institutions health compared to the number of served population, there is a shortage of medical devices, medicines and doctors, as the sample members indicated their dissatisfaction with the health services provided to them.

Key words: (health services, Ali Al-Gharbi city, population, efficiency, standards, doctor, bed, sample, hospital, health centers).

المقدمة

إن مفهوم الكفاءة من المفاهيم المستخدمة قديماً في تقييم أداء الكائن الاجتماعي، وفيما بعد أصبح استخدامها شائعاً في الدراسات الاقتصادية والجغرافية، باعتباره مؤشراً مهماً في أداء الظواهر الجغرافية، كما يمكن استخدامه في الدراسات الحضرية لتقييم أداء الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها^(١).

يقصد بالكفاءة الاقتصاد بالجهود والتكاليف عن طريق استخدام أرخص الوسائل والأساليب، من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، ويقصد بها أيضاً تحقيق جملة من الأهداف المرجوة بأقل تكلفة ووقت وجهد^(٢)، وللكفاءة دور مهم في الاطلاع على كمية وحجم الخدمة المقدمة للسكان، من أجل الوقوف على مواقع العجز والفائض من هذه الخدمات ومعالجتها، لذا يجب معرفة إمكانيات المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي، ويتم ذلك من خلال جملة من البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها مسبقاً من خلال الدراسة الميدانية، ومقارنتها بعدد من المعايير المحلية، وقياس مدى الاقتراب أو الابتعاد عنها، وبالتالي يمكننا معرفة كفاءة الخدمات في المدينة.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- هل يوجد انسجام بين حجم السكان والخدمات الصحية في مدينة علي الغربي ولاسيما أن الخدمات الصحية في المدينة تخدم مدن أخرى؟
- ٢- هل حققت الخدمات الصحية سهولة الوصول والكفاءة الكمية والمساحية والنوعية بما ينسجم مع المعايير التخطيطية المحلية المخصصة لها؟
- ٣- هل تتوفر الأجهزة الطبية والتقنية والأدوية والكوادر الطبية بحيث تسد حاجة سكان المدينة؟

فرضية البحث

- ١- يوجد انسجام بين حجم السكان والخدمات الصحية لولا توافد المرضى من سكان المدن الأخرى التي تسبب ضغطاً وتزاحماً على الخدمات الصحية في المدينة .

٢- لا تحقق الخدمات الصحية سهولة الوصول والكفاءة الكمية والمساحية والنوعية في بعض المؤسسات الصحية.

٣- لا تتوفر الأجهزة الطبية والتقنية والأدوية والكوادر الطبية.

هدف البحث

معرفة واقع الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي، والاطلاع على العجز الحاصل بها، ووضع سياسة لرفع كفاءتها بالشكل الأمثل.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتحقيق أهدافها فضلاً عن منهج التحليل الكمي.

مصادر جمع المعلومات

١- المصادر المكتبية من بحوث ورسائل وأطاريح وكتب وبيانات من الدوائر الرسمية ذات العلاقة.

٢- مصادر ميدانية ملاحظة والمقابلات الشخصية.

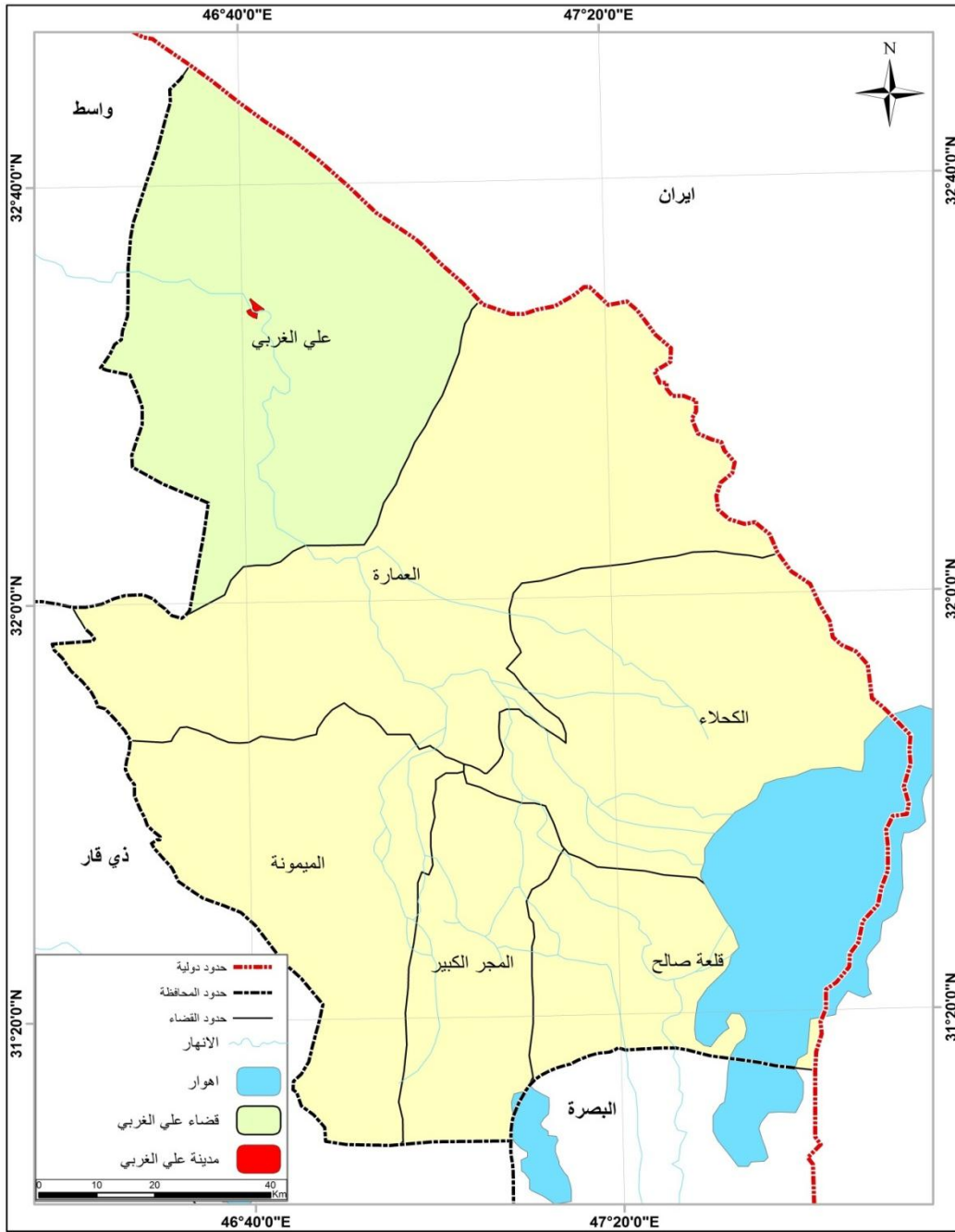
٣- الاستبيان الموزع على عينة من سكان المدينة حيث تم توزيع (٣٠٩) استبانة اعتماداً على أعداد الوحدات السكنية البالغة (٢١٩٨) حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩ وبنسبة (١٠%)، وكذلك الاستبيان الموزع على مدراء المدارس جميعها الذي تضمن مجموعة من الأسئلة التي تخص المدارس.

الحدود المكانية

تقع مدينة علي الغربي في القسم الشمالي والشمالي الغربي من محافظة ميسان، وتبعاً لموقعها الفلكي تقع ما بين خطي طول (٤٠°٢٨' - ٤٦° - ٤٢°٣٠' ٤٧°) شرقاً، وبين دائرتي عرض (٣٢°٢٩'١٠ - ٣٢°٢٧'٢٠) شمالاً كما في خريطة (١) و (٢).

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

خريطة (١) موضع مدينة علي الغربي من قضاء علي الغربي ومحافظة ميسان



المصدر بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة ميسان.
- ٢- برنامج (ARC.GIS10.5)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات.

خريطة (٢) التقسيمات الإدارية لمدينة علي الغربي حسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩).



المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية علي الغربي، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة مدينة علي الغربي، برنامج (ARC.GIS10.5)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات.

أولاً: نمو السكان والتوزيع السكاني لمدينة علي الغربي

إن دراسة الخدمات الصحية واستعمالات الأرض الحضرية تتطلب الكشف عن سكان مدينة علي الغربي، بما يضمن وصول الخدمات الصحية بشكل متساوٍ لجميع أحياء المدينة وسكانها ومقارنة ذلك مع حجم السكان وفق معايير محلية ومعرفة ما إذا كان هناك نقص في هذه الخدمات أم لا والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتوفير الخدمات فيما إذا كان هناك نقص في الخدمات المقدمة.

حجم السكان

تعد دراسة السكان من الظواهر الديموغرافية التي يعتمد عليها المخطط لتلبية الحاجة، بسبب التغيرات الحاصلة في حجم السكان ونموهم وتوزيعهم، ومعرفة مدى ملائمة هذه الخدمات مع حجم السكان^(٣)، إذ إن أي دراسة تعتبر غير موفقة إذا أهملت جانب السكان، ونعني بحجم السكان هو عدد السكان في مكان معين ووقت محدد، ويكون قابلاً للزيادة والنقصان حيث إنه غير ثابت، وهذا ما يسمى بنمو السكان، سواء كان سالباً أم موجباً^(٤)، إذ يتأثر بالزيادة الطبيعية وصافي الهجرة ولكن بدرجات متفاوتة، ونقصد بالهجرة الفرق بين الهجرة الخارجة والهجرة الوافدة^(٥)، أما الزيادة الطبيعية فتعني الفرق بين معدل الولادات والوفيات للمدة الزمنية ذاتها، وعند توفر الإحصائيات المطلوبة يمكننا التعرف على حجم السكان ومن ثم معدل النمو السكاني الذي نعني به (مقدار الزيادة الحاصلة في عدد السكان من تعداد لآخر)^(٦).

ومن أجل إعطاء صورة عن حجم السكان في مدينة علي الغربي لا بد من الاعتماد على أرقام التعداد السكاني خلال مدة زمنية محددة، لذلك حددت ما بين (١٩٦٥-٢٠١٩) وهي مدة زمنية تقارب (٥٤) عاماً. ومن خلال الجدول (١) والشكل (١) فمنطقة الدراسة سجلت عدد سكانها لتعداد عام ١٩٦٥ (٥٧٠٦) نسمة، وفي عام ١٩٧٧ ارتفع عدد السكان إلى (٧٠٩٩) نسمة وبزيادة مطلقة قدرها (١.٨٩٣) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ (١.٨)، وهو بذلك متفوقاً على معدل نمو المحافظة البالغ (٠.٦)، بينما انخفض عن معدل نمو العراق البالغ (٣.٢)، وتعزى هذه الزيادة للسكان عام ١٩٧٧ إلى الهجرة من المناطق الريفية إلى داخل مركز مدينة علي الغربي؛ لأن المناطق الريفية لمدينة علي الغربي تواجه أعلى

درجات الحرمان من الخدمات العامة، فمدينة علي الغربي من ناحية البنى التحتية وقطاع الماء والسكن أقل حرمانا بالنسبة للمناطق الريفية المجاورة .

وخلال تعداد عام (١٩٨٧) بلغ عدد السكان (٩٤٥٢) نسمة، وبزيادة مطلقة قدرها (١.٨٥٣) نسمة، وبمعدل نمو سكاني (٢.٨)، وهو بذلك يعد أقل نسبيا من معدل نمو المحافظة البالغ (٢.٧)، وأقل من معدل نمو العراق البالغ (٣.١)، ويعزى سبب ذلك إلى الحرب العراقية الإيرانية التي بدأت سنة ١٩٨٠ وانتهت سنة ١٩٨٠، حيث كانت بعض المناطق الحدودية مع إيران مسرحا للحرب، وهذا أثر على سكان منطقة الدراسة كونها تقع بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية، فضلا عن أن بعض سكان مدينة علي الغربي من الكرد الفيلية، وفي عام ١٩٨٠ تعرضت مدينة علي الغربي إلى هجوم شرس من قبل نظام البعث السابق أدى إلى تسفير الكرد الفيلية وتخلخل النظام الاجتماعي هناك، ومن لم يشملهم التسفير فروا إلى مدن أخرى، وهذا ما يفسر انخفاض نمو السكان فيما بعد في عام ١٩٨٧^(٧).

وبحسب بيانات تعداد (١٩٩٧) ازداد حجم سكان المدينة إلى (١١٥٥٣) نسمة وبزيادة مطلقة قدرها (٢.١٠١) نسمة، وبمعدل نمو سكاني (٢)، وهو منخفض عن معدل نمو المحافظة البالغ (٢.٧)، والعراق البالغ (٢.٨)؛ بسبب ارتفاع معدل الوفيات خاصة بين الأطفال لتردي الأوضاع المعيشية، وارتفاع معدل البطالة، والفقر، وانتشار سوء التغذية بين الأطفال، وقلة الأدوية، وتردي الوضع الصحي لمعظم سكان المناطق الجنوبية والوسطى وخاصة المدن الصغيرة كمدينة علي الغربي، وجاءت هذه الظروف نتيجة الحصار الاقتصادي على العراق المفروض من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١، حيث انتهى عمليا عام ٢٠٠٣.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

جدول (١) عدد سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بمحافظة ميسان والعراق للمدة (١٩٦٥-٢٠١٩)

الزيادة المطلقة	معدل النمو السكاني %			عدد سكان العراق (نسمة)			سنة التعداد
	العراق	المحافظة	المدينة	العراق	محافظة ميسان	مدينة علي الغربي	
-	-	-	-	٨.٩٧٢٣٠	٣٤٥٤٦٧	٥٧.٦	١٩٦٥
١٣٩٣	٣.٢	٠.٦	١.٨	١٢٠٠٠٤٩٧	٣٧٢٥٧٥	٧.٩٩	١٩٧٧
٢٣٥٣	٣.١	٢.٧	٢.٨	١٦٣٣٥١٩٩	٤٨٧٤٤٨	٩٤٥٢	١٩٨٧
٢١٠.١	٢.٨	٢.٧	٢	٢٢٠٤٦٢٤٤	٦٣٧١٢٦	١١٥٥٣	١٩٩٧
٤٠.٢٢	٣.٢	٣.١	٢.٩	٣٢٣٢٨.١١	٩٢٢٨٩٠	١٥٥٧٥	٢٠٠٩
٣١٣٥	٣.١	٢.١	١.٨	٣٩٣.٩٧٨٩	١١٤١٩٦٦	١٨٧١٠	٢٠١٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: تعداد سكان العراق للأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٨، ١٩٩٧، والحصر

السكاني ٢٠٠٩، وإسقاطات السكان لعام ٢٠١٩. (*) تم استخراج النمو السكاني باستخدام المعادلة

$$R = \ln(p1 \div p2) \div T \times 100$$

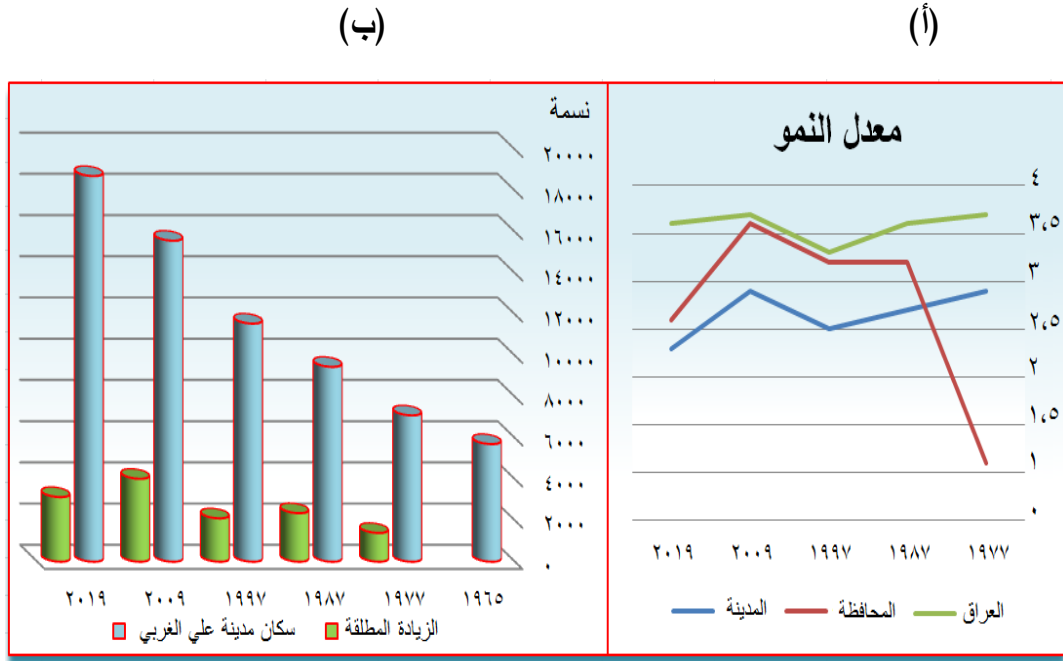
إذ إن:

R معدل النمو السكاني، Ln اللوغاريتم، P1 عدد السكان في التعداد الأحدث، P2 عدد السكان في

التعداد الأقدم، T عدد السنوات بين التعدادين.

شكل (١) سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بمحافظة ميسان والعراق للمدة (١٩٦٥-

(٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

وبحسب تقديرات عام (٢٠٠٩) ارتفع عدد السكان إلى (١٥٥٧٥) نسمة بزيادة مطلقة (٤٠٢٢) نسمة، وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢.٩)، وهو يتساوى أو يزيد قليلا عن معدل نمو المحافظة البالغ (٢.١)؛ بسبب تحسن الوضع الاقتصادي والأمني نوعا ما، وفي عام ٢٠١٩ ازداد عدد السكان أيضا في المدينة إذ بلغ (١٨٧١٠) نسمة، بزيادة مطلقة (٣١٣٥) نسمة، وبمعدل نمو سكاني بلغ (١.٨)، إذ يقل عن معدل نمو المحافظة البالغ (٢.١)، وأقل من معدل نمو العراق البالغ (٣.١)، ويعود ذلك لهجرة بعض السكان إلى مناطق مجاورة مخدومة بشكل أفضل من مدينة علي الغربي من أجل الحصول على حياة أفضل .

ثانياً: تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي

يقصد بتقييم كفاءة الخدمات الصحية التوزيع المنتظم للمؤسسات الصحية، وعناصرها العاملة، والموارد المستخدمة في إنشائها، وكيفية تجهيزها بالأجهزة والمعدات الطبية بجهد ووقت وتكلفة أقل، لتحقيق أهداف متكاملة تحقق أعلى درجات الرضا^(٨)، وتم استخدام مفهوم الكفاءة كمؤشر لتقييم أداء مؤسسات الخدمات الصحية وما يرتبط بها في مدينة علي الغربي، عن طريق استخدام مجموعة من المعايير المحلية كالمعايير البشرية والمساحية.

أ- المؤشرات البشرية

عند دراسة كفاءة الخدمات الصحية يجب عرض المؤشرات البشرية المتمثلة بعدد الأطباء والصحيين والتمريضيين والأسرة، والكشف عن الخصائص الكمية والنوعية لها، من أجل معرفة كفاءتها بعد أن تتم مقارنة هذه المؤشرات مع المعايير المحلية المحددة من قبل الجهات المعنية وعند تطبيق المعايير على مدينة علي الغربي نلاحظ أن أغلب المعايير جيدة بسبب قلة سكان المدينة ويجب أن لا تخلق المشاكل والتزام على الخدمات الصحية إلا أن في الواقع هناك مشاكل كبيرة منها أن أغلب الأطباء لا يلتزمون بالدوام الرسمي مما يشكل فراغاً، كما أن الخدمات الصحية في المدينة تخدم سكان المنطقة وكذلك تخدم سكان مدن أخرى مما يشكل ضغطاً على الخدمات الصحية.

١- المعايير الخاصة بالأطباء

أ- طبيب/نسمة

بلغ عدد الأطباء في مدينة علي الغربي (٥٣) طبيباً، في حين بلغ الحجم السكاني لمدينة علي الغربي (١٨٧١٠ نسمة/طبيب)، وقد حدد المعيار المحلي بضرورة توفر طبيب لكل (١٠٠٠ نسمة/طبيب)، وعند تطبيق المعيار نلاحظ وجود (٣٥٣ نسمة/طبيب) لكل طبيب، وهذا أقل من المعيار المحلي المحدد، ما يدل على وجود كفاءة في عدد الأطباء بالنسبة للسكان، أي هناك زيادة في عدد الأطباء قدرها (٣٤) طبيباً، بينما بلغت الحاجة الفعلية لعدد الأطباء (١٩)، لكن بالواقع المدينة تعاني من عدم وجود الأطباء، إذ إن أغلب هؤلاء الأطباء مقيمين في فترة معينة أو موسم معين أو مجازين، فضلاً عن عدم وجود الأجهزة والأدوية اللازمة داخل مستشفى علي الغربي العام، وإن وجد أطباء خاصة في حالة طبيبات التوليد والنسائية هناك طبيبة توليد واحدة في ردهة الطوارئ، وفي هذه الحالة يضطر بعض المرضى للاستعانة بخدمات المستشفيات التابعة إلى مدينة الكوت أو العمارة.

ب- طبيب أسنان/ نسمة

بلغ عدد أطباء الأسنان في مدينة علي الغربي لجميع مؤسسات الخدمات الصحية في المدينة (١٢) طبيب أسنان، في حين حدد المعيار المحلي طبيب أسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة/طبيب)، وعند مقارنة عدد أطباء الأسنان بعدد سكان المدينة المحدد نجد أن

حصة كل طبيب (١٥٥٩ نسمة/ طبيب) وهو أقل من المعيار، أي هناك زيادة في عدد أطباء الأسنان قدرها (١٠) أطباء أسنان، أي أن الحاجة الفعلية لأطباء الأسنان (٢) وهذا يدل على كفاءة عدد أطباء الأسنان بالنسبة للسكان في المدينة.

ج- طبيب مفاصل وكسور/ نسمة

حدد المعيار المحلي لكل طبيب كسور ومفاصل (٢٠٠٠٠ نسمة/ طبيب)، وفي مدينة علي الغربي نجد هناك (٢) من أطباء المفاصل والكسور، وعند مقارنة عدد الأطباء مع المعيار نجد أن حصة كل طبيب (٩٣٥٥ نسمة/ طبيب)، وهو مؤشر جيد، وأن الحاجة الفعلية لعدد أطباء الكسور (١)، إذ يوجد فائض قدره (١) طبيب مفاصل وكسور.

د- أطباء عيون/ نسمة

بلغ عدد أطباء العيون في مدينة علي الغربي (٣)، نجد أن حصة كل طبيب (٦٢٣٧ نسمة/ طبيب) من سكان مدينة علي الغربي البالغ (١٨٧١٠ نسمة/ طبيب)، وهو أقل من المعيار المحلي الذي حدد (٢٠٠٠٠ نسمة/ طبيب) لكل طبيب، وهذا يعني هناك فائض قدره (٢) أطباء عيون، والحاجة الفعلية (١) طبيب عيون.

هـ- أطباء جراحين/ نسمة

بلغ عدد الأطباء الجراحين في مدينة علي الغربي (٤)، في حين حدد المعيار المحلي (٢٠٠٠٠ نسمة/ طبيب) لكل طبيب جراح، وعند تطبيق المعيار نجد أن حصة كل طبيب جراح بلغت (٤٦٧٧ نسمة/ طبيب)، وهي أقل من المعيار المحدد إذ إن الحاجة الفعلية هي (١) وعدد الفائض في الأطباء الجراحين (٣).

و- أطباء أطفال/ نسمة

بلغ عدد أطباء الأطفال في مدينة علي الغربي (٧) وبلغت حصة كل طبيب (٢٦٧٢ نسمة/ طبيب)، وهو أقل من المعيار المحلي المحدد ب (٢٠٠٠٠ نسمة/ طبيب) لكل طبيب، والحاجة الفعلية هي طبيب واحد، أما عدد الفائض من أطباء الأطفال هي (٦).

ز- أطباء باطنية/ نسمة

يوجد في المدينة (٧) أطباء باطنية، بينما بلغت حصة كل طبيب (٢٦٧٢ نسمة/ طبيب) من السكان.

ح- طبيبات نسائية/نسمة

توجد في مدينة علي الغربي (٥) طبيبات نسائية وتوليد، تتوزع بين مؤسسات الخدمات الصحية المتواجدة في مدينة علي الغربي، وبلغت حصة كل طبيبة مقدار (١٨٦٩ نسمة/طبيبة) من الإناث في المدينة، وعند مقارنة هذا العدد بالمعيار الذي حدد لك طبيبة توليد (٢٠٠٠٠/نسمة)، نلاحظ أن هناك كفاية في عدد طبيبات التوليد.

ط- طبيب / مرضى راقدين

بلغ عدد المرضى الراقدين في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩) (٤٣٣)، وعدد الأطباء (٥٣)، أما المعيار فقد حدد حصة كل طبيب (٢٠) مريضاً، عندما تطبق المعيار نجد أن حصة الطبيب الواحد من المرضى الراقدين هو (٨) مريضاً لكل طبيب، هذا يدل على وجود كفاءة في أعداد الأطباء بالنسبة للمرضى.

٢- معايير الأسرة

أ- سرير/نسمة

يوضح هذا المعيار إمكانية المستشفى لاستقبال المرضى الراقدين في المستشفى، وكفاية الأسرة لاستقبال المرضى، حيث حددت وزارة الصحة لهذا الغرض لكل (٢٠٠/نسمة/سرير)، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة علي الغربي التي تحتوي على (٥١) سريراً، نجد أن مؤشر توزيع الأسرة على السكان بلغ (٣٦٧/نسمة/سرير) وهذا العدد يفوق المعيار المحلي، بمعنى أن هناك نقصاً في عدد الأسرة قدره (٤٣) سريراً، أي يصبح مجموع الأسرة الواجب توفرها في مدينة علي الغربي (٩٤) سريراً.

ب- سرير/طبيب

لهذا المؤشر دور في الكشف عن كفاءة عمل الطبيب، والتوازن بين عدد الأسرة وعدد الأطباء العاملين، حيث بلغ عدد الأطباء في مدينة علي الغربي (٥٣) طبيباً، وعدد الأسرة الكلي في المستشفى (٥١)، وكان عدد الأسرة (١) سرير لكل طبيب، وهو رقم جيد مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد لكل طبيب (٥) أسرة.

ج- سرير/ذوي المهن الصحية

بلغ عدد العاملين من ذوي المهن الصحية في مدينة علي الغربي (٥٧)، أما المعدل العام لعدد الأسرة بالنسبة لذوي المهن الصحية فبلغ (١) سرير لكل عامل من ذوي المهن الصحية، وإذا ما قورن هذا المؤشر بالمعيار العالمي المحدد (لكل عامل ٣ أسرة)، نلاحظ أن سرير لكل عامل أقل من المعيار العالمي، وهذا يعني أن هناك كفاءة في عدد الأسرة لذوي المهن الصحية في مستشفى علي الغربي العام، لأنه كلما ازداد عدد الأسرة للعاملين في المهن الصحية، كلما قلت الكفاءة والعكس صحيح.

٣- المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية

أ- صحيين/نسمة

حددت وزارة الصحة العراقية لكل مهني (٤٠٠-٥٠٠ نسمة)، أما في مدينة علي الغربي فقد بلغ عدد ذوي المهن الصحية (٥٦)، في حين بلغ المعدل العام لكل مهني (٣٣٤ نسمة)، وهو أقل من المعيار المحلي المحدد، بمعنى أن هناك كفاءة في عدد ذوي المهن الصحية بالنسبة لأعداد السكان، وأن الحاجة الفعلية لذوي المهن الصحية هي (٤٧) أي هناك فائض قدره (٩) صحيين.

ب-ذوي المهن الصحية /طبيب

حددت الجهات المعنية لكل طبيب (٣) مهنيين من ذوي المهن الصحية، أما في مدينة علي الغربي فيوجد (٥٣) من الأطباء، و(٥٦) من ذوي المهن الطبية، نستنتج من ذلك بأنه يوجد مهني واحد لكل طبيب وهو أدنى من المعيار المحلي، أي أن هناك نقص في عدد المهنيين بالنسبة لعدد الأطباء.

ج-ذوي المهن الصحية/ مرضى راقدين

حدد المعيار العالمي لكل مهني (٦) مرضى راقدين، والمعيار المحلي حدد لكل مهني (٦٩) مريضاً راقداً، وفي مدينة علي الغربي بلغ عدد المرضى الراقدين (٨) لكل مهني، وبحسب المعيار المحلي توجد كفاءة في أعداد المهنيين بالنسبة للمرضى الراقدين.

٤- المعايير الخاصة بذوي المهن التمريضية

أ- ممرضين/نسمة

بلغ عدد الممرضين في مدينة علي الغربي (١٦١) ممرضاً لكافة مؤسسات الخدمات الصحية، وبلغ المعدل العام لكل ممرض من سكان مدينة علي الغربي البالغ عددهم (١٨٧١٠ نسمة/ ممرض)، (١٨ نسمة/ ممرض) لكل ممرض.

ب- ممرضين/ أطباء

بما أن عدد الممرضين في المدينة بلغ (١٦١)، وعدد الأطباء بلغ (٥٣)، فقد بلغت نسبة الممرضين للأطباء (٣) ممرضين للطبيب الواحد، وهذه النسبة مساوية للمعيار الذي حدد (٣) ممرضين لكل طبيب.

ج- ممرضين/مرضى راقدين

بلغ عدد الممرضين (١٦١) وعدد المرضى الراقدين (٤٣٣)، أما أعداد المرضى الراقدين لكل ممرض واحد فقد بلغ (٣) مرضى، وإذا ما قارنا هذا العدد بالمعيار المحلي الذي حدد لكل ممرض (٦) مرضى، نجد كفاءة في أعداد الممرضين بالنسبة للمرضى في مدينة علي الغربي.

د- ذوي المهن الصحية/ ممرضين

حدد المعيار المحلي (٨) من ذوي المهن الصحية لكل ممرض واحد، بينما بلغت نسبة المهنيين في مدينة علي الغربي (٣) لكل تمريضي، وهذه النسبة أقل من المعيار المحلي، إذ يلاحظ هناك نقص في عدد المهنيين بالنسبة للتمريضيين.

٥- المعايير الخاصة بالصيادلة

الصيادلة/ نسمة

حدد المعيار المحلي بضرورة توفر صيدلي لكل (٢٠٠٠٠ نسمة/ صيدلي)، في حين بلغ عدد الصيادلة (١١) في المدينة لكافة المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي، وبلغت حصة كل صيدلي (١٧٠١ نسمة/ صيدلي)، نجد أن هذا العدد أقل من المعيار

المحدد، وهذا يدل على وجود كفاءة في عدد الصيادلة بالنسبة لعدد السكان، مما يسهل على السكان الحصول على المستلزمات الصحية والأدوية والمشورات الطبية من الصيدليات.

ب- مؤشر المؤسسات الصحية لحجم السكان

إن دراسة عدد المؤسسات الصحية بالنسبة لحجم السكان من المؤشرات المهمة كونها تكشف العلاقة بين عدد المؤسسات الصحية وحجم السكان، لكي يكون التخطيط سليماً ويحقق الموازنة المكانية، بالتالي يرفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة^(٩).

١- معيار مستشفى/ نسمة

حدد المعيار المحلي بضرورة إنشاء مستشفى واحد لكل (٥٠٠٠٠/نسمة) من السكان، وعند تطبيق المعيار على مدينة علي الغربي البالغ عدد سكانها (١٨٧١٠/نسمة)، نجد كفاية في عدد المستشفيات بالنسبة لعدد سكان المدينة.

٢- معيار مركز صحي/ نسمة

فيما يخص المراكز الصحية فقد حددت الجهات المعنية لكل (١٠٠٠٠/نسمة) مركز صحي واحد، وعند تطبيق المعيار نلاحظ أن المدينة بحاجة إلى مركز صحي آخر، إذ إن ما يناسب عدد سكان المدينة هو وجود (٢) من المراكز الصحية لتغطية الحجم السكاني للمدينة.

ج- المؤشرات المساحية لمؤسسات الخدمات الصحية

١- مساحة/مستشفى

بلغت مساحة مستشفى علي الغربي العام (١٠٠٠٠م) وعند مقارنة مساحة المستشفى بالمعيار المحلي الذي حدد مساحة قدرها (١٥٠٠٠م-٢٠٠٠٠م) نجد أن مساحة المستشفى أقل من المعيار المحلي، إذ إن هناك نقصاً بالمساحة قدره (٥٠٠٠م)، لذا يجب زيادة مساحة المستشفى عن طريق توسيعها وخاصة أن مدينة علي الغربي تحتوي على مساحات فضاء كبيرة، بينما بلغ المعيار المحلي لكل سرير مساحة قدرها (١٠٠م) وبما أن مستشفى علي الغربي تحتوي على (٥١) سريراً، فإن حصة السرير الواحد بلغت (١٩٦م)، وهذا مؤشر جيد كونه أعلى من المعيار.

٢- مساحة/ مركز صحي

تحتوي مدينة علي الغربي على مركز صحي واحد بلغت مساحته الكلية (٥٠٠٠م)، بينما حدد المعيار المحلي مساحة (٥٠٠٠م) لكل مركز صحي، ومساحة مركز علي الغربي الصحي مطابق للمعيار المساحي.

د- المؤشرات العامة

١- معيار سهولة الوصول

هذا المعيار يبين كيفية توزيع الخدمات الصحية للسكان وكلما قلت المسافة التي يقطعها المريض للوصول إلى المؤسسات الصحية دلّ ذلك على كفاءة توزيع الخدمات الصحية بالشكل الذي يجعلها في متناول السكان، دون أن يكون هناك عائق للحصول على الخدمات الصحية، على سبيل المثال حددت المسافة التي يجب أن يقطعها المريض للوصول إلى أقرب المراكز الصحية (٧٠٠م)، إذ يحتاج المريض مدة (١٠/دقائق) للوصول إلى المركز الصحي^(١٠).

من خلال الجدول (٢) وشكل (٢) نلاحظ أن هناك (١٦.٩%) من أفراد العينة يصلون إلى المستشفى ب(٥) دقائق، و(٢٩.٣%) يستغرقون (٥-١٠/دقائق) للوصول، و(٢٠.٣%) من أفراد العينة يستغرقون من (١١-١٥/دقيقة) للوصول إلى المستشفى، في حين يوجد (٣٣.٥%) من أفراد العينة يستغرقون (١٦-٢٠/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم ب (٢٣.٢%)، أما على صعيد المركز الصحي فهناك (٢٨.٢%) من أفراد العينة يصلون إلى المركز الصحي ب (٥) دقائق، و(٢٠.٥%) يستغرقون (٥-١٠/دقائق) للوصول، و(٢٠.٣%) من أفراد العينة يستغرقون من (١١-١٥/دقيقة) للوصول إلى المركز الصحي، في حين يوجد (١٣.٦%) من أفراد العينة يستغرقون (١٦-٢٠/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم (١٦.٤%).

جدول (٢) مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة للوصول إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

المؤسسات الصحية	اقل من ٥	%	٥-١٠	%	١١-١٦	%	١٦-٢٠	%	أكثر من ٢٠	%
مستشفى	٢١	١٦.٩	٥٤	٢٩.٣	٤٣	٢٠.٣	٤٦	٣٣.٥	٥٥	٢٣.٢
مركز صحي	٣٥	٢٨.٢	٣٨	٢٠.٥	٤٣	٢٠.٣	٢٦	١٣.٦	٣٩	١٦.٤
عيادة خاصة	١٩	١٥.٣	٢٥	١٣.٥	٤٠	١٨.٩	٢٨	١٤.٦	٤٧	١٩.٨
صيدلي	١٩	١٥.٦	٣١	١٦.٧	٣٧	١٧.٩	٢٨	١٤.٦	٣٧	١٥.٦
مجمع طبي	١٠	٨	١٨	٩.٧	٢٧	١٢.٧	٢٣	١٢	٣٧	١٥.٦
عيادة شعبية	٢٠	١٦	١٩	١٠.٥	٢١	٩.٩	٢٢	١١.٧	٢٢	٩.٤
المجموع	١٢٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٢١١	١٠٠	١٩١	١٠٠	٢٣٧	١٠٠

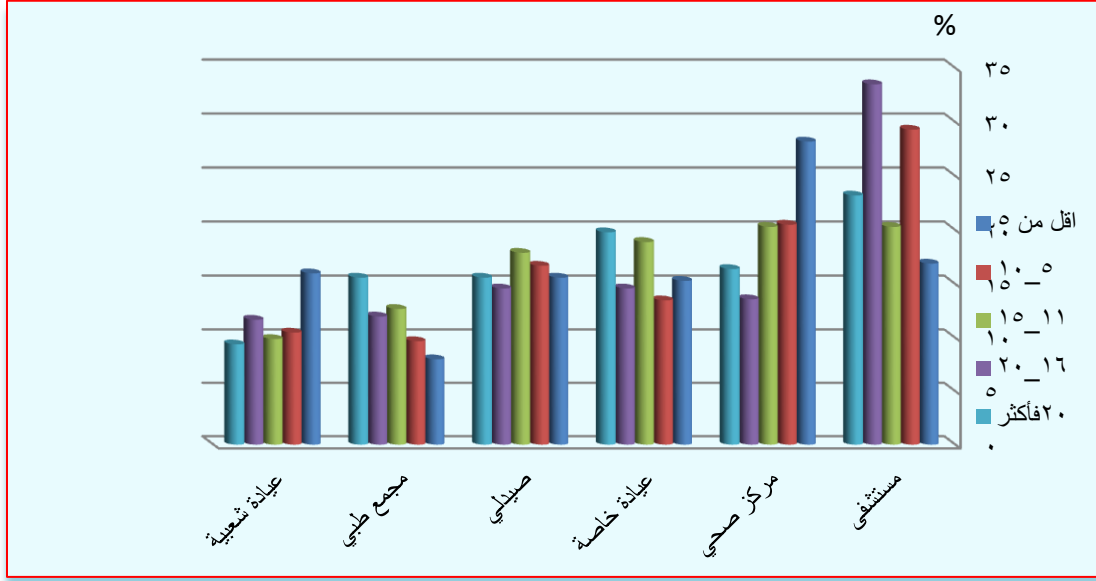
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

أما بالنسبة للعيادات الخاصة والمجمعات الطبية والعيادة الشعبية يوجد (١٥.٣%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة، و(٨%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية، و(١٦%) من أفراد العينة يصلون للعيادة الشعبية ب(٥) دقائق، و(١٣.٥%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة، و(٩.٧%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية، و(١٠.٥%) من أفراد العينة يصلون للعيادة الشعبية ب(٥-١٠/دقائق)، و(١٨.٩%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة، و(١٢.٧%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية، و(٩.٩%) يصلون إلى العيادة الشعبية ب(١١-١٥/دقيقة)، في حين يوجد (١٤.٦%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة، و(١٢%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية، و(١١.٧%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الشعبية ب(١٦-٢٠/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم ب(١٩.٨%) من أفراد العينة للعيادات الخاصة، ونسبة (١٥.٦%) من أفراد العينة للمجمعات الطبية، و(٩.٤%) من أفراد العينة للعيادة الشعبية.

وفيما يخص الصيدليات فيستغرق بعض أفراد العينة أقل من (٥/دقائق) للوصول إلى الصيدلية، وتقدر نسبتهم ب(١٥.٦%)، والبعض الآخر يستغرق (٥-١٠/دقائق) وتقدر نسبتهم ب(١٦.٧%)، وهناك من يستغرق (١١-١٠/دقائق) وتبلغ نسبتهم من أفراد العينة

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

(١٧.٩%)، ويوجد ما نسبتهم (١٤.٦%) من أفراد العينة يستغرقون (١٦-٢٠/دقيقة)، في حين يوجد من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) تقدر نسبتهم بـ (١٥.٦%) انظر خريطة (٣).
شكل (٢) مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة للوصول إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

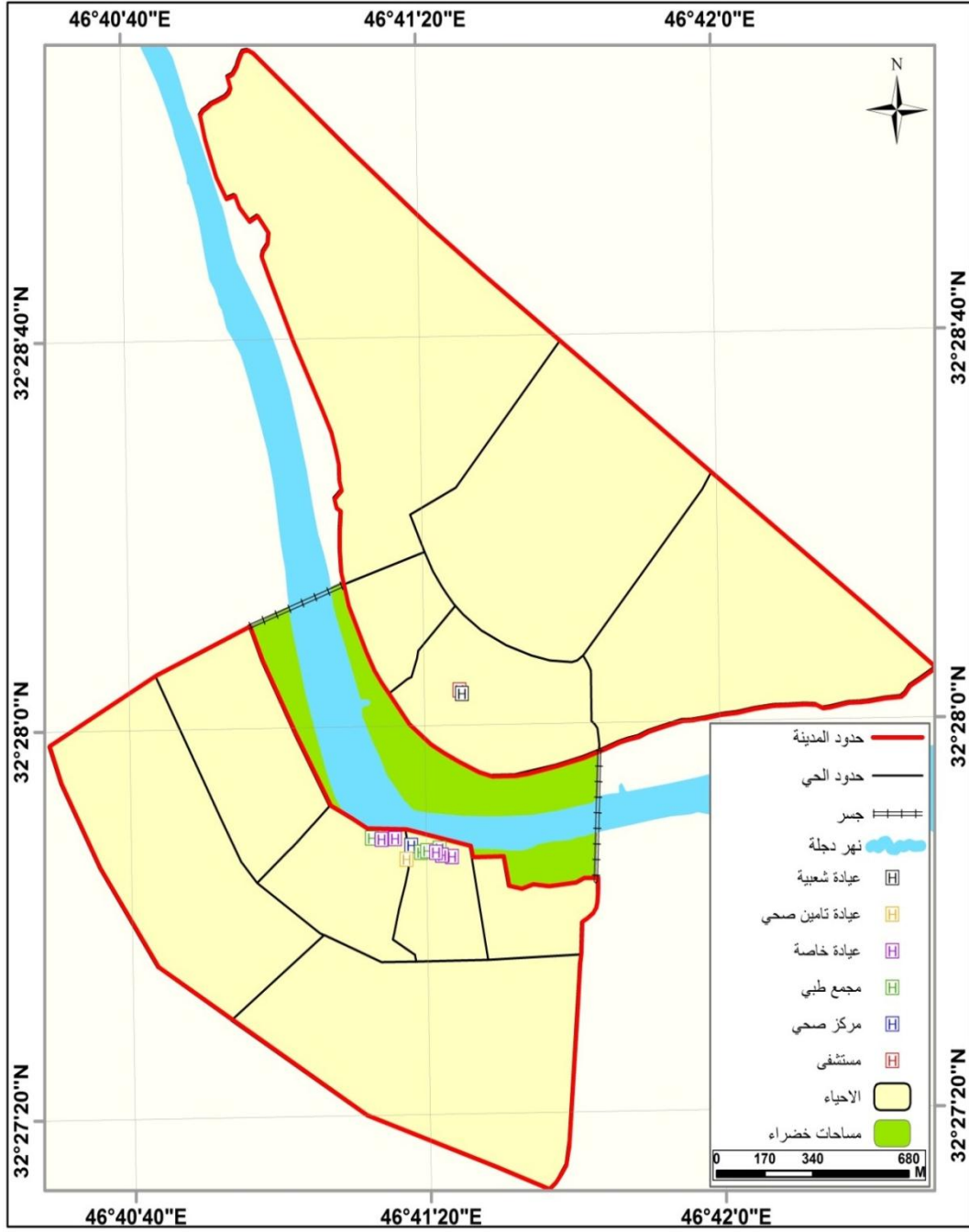


المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

٢- نوع وسائل النقل المستخدمة من قبل السكان للوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

بالنسبة لنوع وسيلة النقل المستخدمة نجد أن (١٣٩) من أفراد العينة أشاروا إلى استخدام السيارات الخاصة للحصول على خدمات المؤسسات الصحية، أي ما نسبتهم (٤٥.٧%) من أفراد العينة، هذا يعود إلى سوء توزيع الخدمات الصحية على الأحياء في مدينة علي الغربي، حيث توزعت على (٣) أحياء من أصل (١١)، أي هناك (٩) أحياء تفقر لوجود أي مؤسسة صحية، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمات الصحية سيراً على الأقدام (١٥.٧%) من أفراد العينة، وهناك ما نسبتهم (٣٣.٨%) يستعينون بالسيارات العامة من أجل الحصول على الخدمات الصحية، وأقل نسبة كانت نسبة أفراد العينة البالغة (٢%) وهم الذين يستقلون دراجات هوائية للوصول للخدمات الصحية المختلفة. لاحظ جدول (٣) وشكل (٣).

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية (gis).

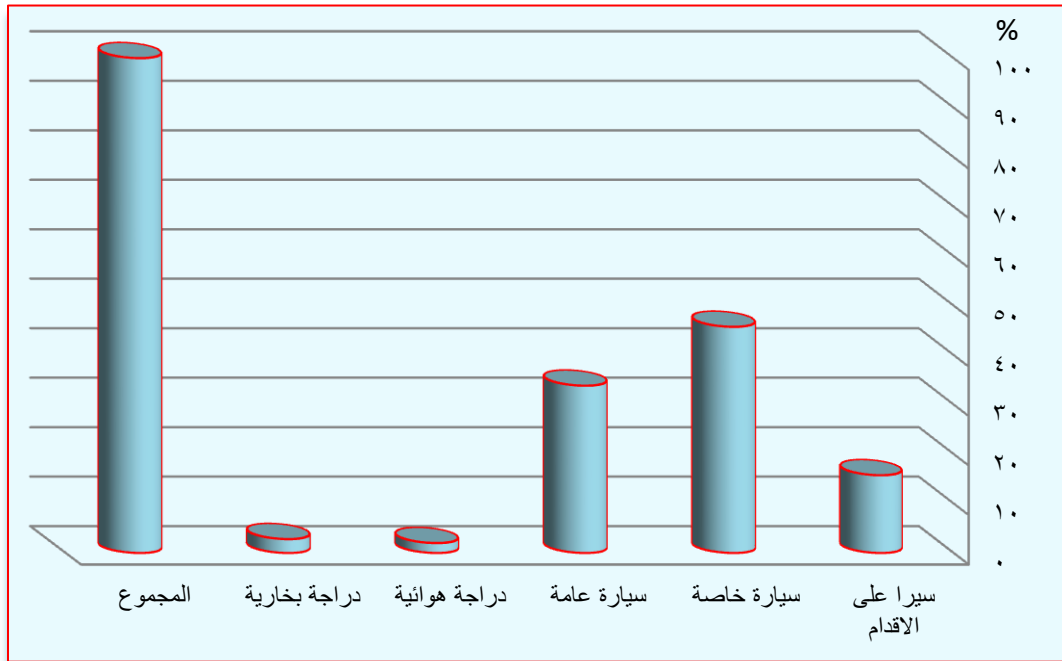
تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

جدول (٣) نسبة السكان الذين يستخدمون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

نوع الوسيلة المستخدمة	عدد أفراد العينة	%
سيراً على الأقدام	٤٨	١٥.٧
سيارة خاصة	١٣٩	٤٥.٧
سيارة عامة	١٠٣	٣٣.٨
دراجة هوائية	٦	٢
دراجة بخارية	٨	٢.٨
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل (٣) نسبة السكان الذين يستخدمون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣)

٣- معيار درجة الرضا عن الخدمات الصحية

من خلال أجوبة أفراد العينة نجد أن هناك ما نسبته (٣٥.٩%) قاموا بتقييم توفر الخبرات الطبية بدرجة مقبول وهي أعلى نسبة، و(٣٣%) من أفراد العينة كانوا غير راضين عن توفر الخبرات الطبية في مدينتهم، و(٢٨.٣%) أشاروا براضين نوعاً ما، أما الراضين فبلغت نسبتهم من أفراد العينة (٢٥%)، في حين انخفضت نسبة الراضين جداً من أفراد العينة إلى (٢٦.٩%)، أما بخصوص الأطباء الاختصاص فكانت أعلى نسبة هي نسبة أفراد العينة الذين أشاروا بغير راضين عن وجود الأطباء الاختصاص، وبلغت نسبتهم (٣٦.٤%) من أفراد العينة، في حين كانت أقل نسبة هي نسبة أفراد العينة الذين أشاروا بقبول وبلغت نسبتهم (٢٥.٨%)، أما عن مستوى الخدمة فكان (٤٣%) من أفراد العينة راضين جداً وهي أكبر نسبة، وكانت أقل نسبة هي نسبة أفراد العينة الغير راضين، حيث بلغت نسبتهم (٣٠.٦%). لاحظ جدول (٤) وشكل (٤).

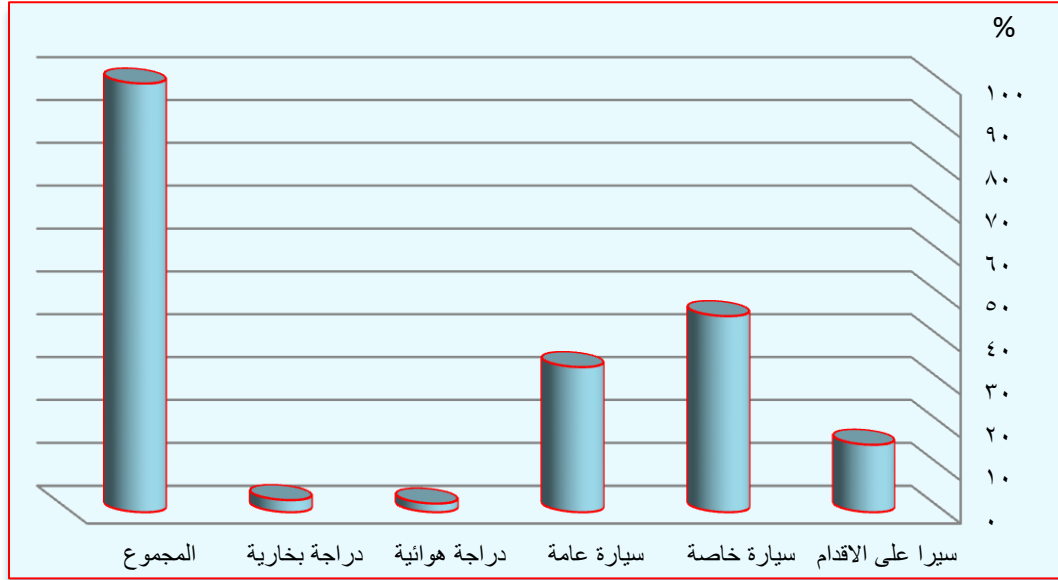
جدول (٤) درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

مستوى الخدمات المقدمة	مقبول	%	غير راضٍ	%	راضٍ نوعاً ما	%	راضٍ جداً	%
توفر خبرات طبية	٦٠	٣٥.٩	١١٧	٣٣	٦٢	٢٨.٣	٧	٢٦.٩
وجود أطباء اختصاص	٤٣	٢٥.٨	١٢٩	٣٦.٤	٦٨	٣١	٨	٣٠.١
مستوى الخدمة	٦٤	٣٨.٣	١٠٨	٣٠.٦	٨٩	٤٠.٧	١١	٤٣
المجموع	١٦٧	١٠٠	٣٥٤	١٠٠	٢١٩	١٠٠	٢٦	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

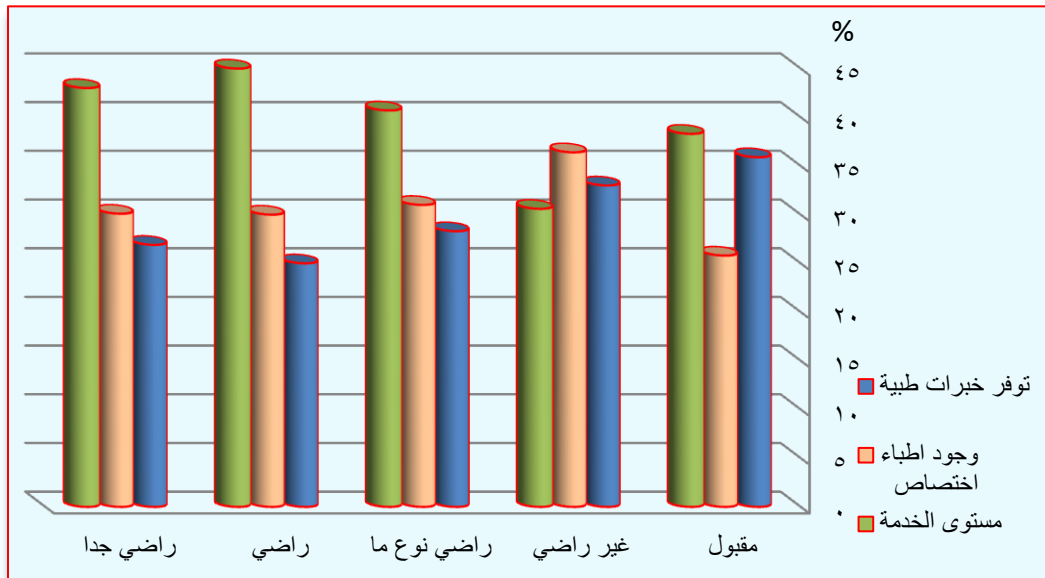
تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

شكل (٤) نسبة السكان الذين يستخدمون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

شكل (٥) درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

جدول (٥)

المعايير المحلية التي تم استخدامها في دراسة كفاءة الخدمات الصحية لمدينة علي

الغربي

المعيار المحلي	الخدمات الصحية
١٠٠٠/نسمة	طبيب
٢٠٠٠٠/نسمة	طبيب اختصاص
٢٠ / مرضى راقدين	طبيب
٣/ذوي المهن الصحية	طبيب
٣/ممرضين	طبيب
٢٠٠/نسمة	سرير
٥ أسرة/طبيب	
٣ أسرة/مهن صحية	
٤٠٠-٥٠٠/نسمة	ذوي المهن الصحية
٦٩/مرضى راقدين	
٦/مرضى راقدين	مرضى
٨ /ذوي المهن الصحية	
٢٠٠٠٠/نسمة	صيدلي
١٠٠٠٠/نسمة	مستشفى
٢م٢٠٠٠٠-١٥٠٠٠	
٢م٥٠٠٠	مركز صحي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

- ١- سميع جلاب منسي السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ٢٢.

ثالثاً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية

١- المستشفيات

توجد في مدينة علي الغربي مستشفى عام واحد أما المعيار فقد حدد مستشفى واحد لكل تجمع سكاني قدره (٥٠٠٠٠/نسمة)، وهذا يدل على عدم وجود عجز في عدد المستشفيات، وحدد المعيار مساحة قدرها (٢م١٥٠٠٠) أي هناك عجز في المساحة قدره (٢م٥٠٠٠)، فمستشفى علي الغربي تبلغ مساحة قدرها (٢م١٠٠٠٠)، ومن ناحية الأسرة فقد حدد المعيار سرير واحد لكل (٢٠٠/نسمة) ما يعني أن المدينة بحاجة إلى (٩٤) سريراً أي أن هناك عجزاً قدره (٤٣) سريراً لأن المستشفى تحتوي على (٥١) سريراً. جدول (٧).

خريطة (٢)

٢- المراكز الصحية:

حدد المعيار المحلي ضرورة توفر مركز صحي واحد (١٠٠٠٠/نسمة) وبمساحة قدرها (٢م٥٠٠٠) لكل مركز صحي، بينما تحتوي المدينة على مركز صحي واحد بمساحة قدرها (٢م٥٠٠٠)، أي أن هناك عجزاً قدره مركز صحي واحد، وهناك عجز في المساحة قدره (٢م٥٠٠٠) وحاجة (٢م١٠٠٠٠)، ويمكن تحديد موقعه على أساس حجم السكان إذ تم تحديد حي الصدر ذلك لأن أعلى نسبة من سكان المدينة تتجمع في هذا الحي، كما أنه لا يحتوي على مؤسسة صحية. جدول (٦)

جدول (٦) تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)

الأحياء	عدد السكان	أعداد المستشفيات		المساحة		أعداد المراكز الصحية		المساحة	
		الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة
الصدر	٤٧٥٩					١			٥٠٠٠
الفخرية	٣٥٥٤					١	١		٥٠٠٠
البتول	٢٤٠٦								
القلعة	٤٤٧								
الفاظمية	١٨٩٧								
الحسنين	١١٧٥								
الصادق	٣١٩								
الكرار	٣١١								
الزهراء	١٨٣٦	١		١٠٠٠٠	٥٠٠٠				
الحكيم	٢٦٧								
الأمير	١٧٣٩								
المجموع	١٨٧١٠	١		١٠٠٠٠	٥٠٠٠	١	٢	٥٠٠٠	١٠٠٠٠
المعايير		السكانية	٥٠٠٠٠	المساحية	١٥٠٠٠	السكانية	١٠٠٠٠	المساحية	٥٠٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية

١- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشور،

٢٠١٩.

أ- تقدير عدد سكان ومساحة مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)

١- تقدير عدد السكان المستقبلي

بالاعتماد على إسقاطات السكان لعام (٢٠١٩) ومعدل النمو السكاني البالغ (١.٨) فإن سكان مدينة علي الغربي سيزيد من (١٨٧١٠/نسمة) في (٢٠١٩) إلى (٢٠٥١٧/نسمة) في عام (٢٠٢٥)، ويتوقع أن يصل في حلول عام (٢٠٣٠) إلى (٢١٦٠٥/نسمة). جدول

(٨)

٢- تقدير مساحة المدينة المستقبلية

عند زيادة سكان المدينة لابد من زيادة عدد الخدمات لازدياد الطلب عليها، وهذا يتطلب زيادة في مساحة المدينة عن طريق استغلال المساحات الفضاء الفارغة أو الزحف على المناطق الزراعية في المدينة، وفي حال مدينة علي الغربي يوجد مزيد من المساحات الفضاء تقدر بحدود (٤١٣.٢/هكتار) يستوجب على الجهات المعنية استغلالها لسد العجز من الخدمات الصحية في الوقت الحاضر، وزيادة الخدمات الصحية في المستقبل، تماشياً مع تزايد أعداد السكان في المستقبل، ففي عام (٢٠١٩) بلغت مساحة علي الغربي (٥٤٣.٩/هكتار) وبلغت حصة الفرد الواحد من مساحة المدينة (٢٩٠.٦م^٢)، ويتوقع في عام (٢٠٢٤) أن تصل مساحة المدينة إلى (٥٥٩.١/هكتار) وحصة الفرد منها (٢٦٨م^٢)، لتصل في عام (٢٠٣٠) إلى (٥٧٢.٣/هكتار) وحصة الفرد الواحد منها تبلغ (٢٦٤.٨م^٢).
جدول (٧)

جدول (٧) عدد السكان المتوقع والمساحة المتوقعة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)

السنة	الزيادة السنوية للسكان	النمو السكاني	الزيادة المتوقعة للسكان	المساحة الإضافية هكتار	المساحة المتوقعة هكتار	حصة الفرد الواحد م ^٢
٢٠١٩		١.٨	١٨٧١٠		٥٤٣.٩	٢٩٠.٦
٢٠٢٠	٣٣٧	١.٧	١٩٠٤٧	٣.٣٧	٥٤٧.٢	٢٨٧.٢
٢٠٢١	٣٢٤	١.٦	١٩٣٧١	٣.٢٤	٥٥٠.٥	٣٨٤.١
٢٠٢٢	٣٠٩.٩	١.٥	١٩٦٨٠	٣.٠	٥٥٣.٥	٢٨١.٢
٢٠٢٣	٢٩٥	١.٤	١٩٩٧٥	٢.٩	٥٥٦.٤	٢٧٨.٥
٢٠٢٤	٢٧٩	١.٣	٢٠٢٥٤	٢.٧	٥٥٩.١	٢٧٦
٢٠٢٥	٢٦٣	١.٢	٢٠٥١٧	٢.٦	٥٦١.٧	٢٧٣.٧
٢٠٢٦	٢٤٦	١.١	٢٠٧٦٣	٢.٤	٥٦٤.١	٢٧١.٦
٢٠٢٧	٢٢٨	١.٠	٢٠٩٩١	٢.٢	٥٦٦.٣	٢٦٩.٧
٢٠٢٨	٢٠٩	٠.٩	٢١٢٠٠	٢	٥٦٨.٣	٢٦٨
٢٠٢٩	٢١٢	٠.٩	٢١٤١٢	٢.١	٥٧٠.٤	٢٦٦.٢
٢٠٣٠	١٩٣	٠.٨	٢١٦٠٥	١.٩	٥٧٢.٣	٢٦٤.٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

١- معدل النمو السكاني للسنة الأساس × عدد السكان للسنة الأساس ÷ ١٠٠

$$٣٣٧ = ١٠٠ ÷ ١٨٧١٠ × ١.٨$$

ثم الزيادة السنوية + عدد السكان = عدد السكان المتوقع

١٩٠٤٧ = ١٨٧١٠ + ٣٣٧ وتطبيق المعادلة على كل سنة حيث يمكننا استخراج معدل النمو السكاني لكل

سنة من خلال المعادلة الآتية: $R = \ln(p1 \div p2) \div T \times 100$

إذ إن:

R معدل النمو السكاني.

Ln اللوغاريتم

$P1$ عدد السكان في التعداد الأحدث.

$P2$ عدد السكان في التعداد الأقدم.

T عدد السنوات بين التعدادين.

٢- استخراج مساحات المدينة الإضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية × معدل نصيب الفرد

من المساحة الكلية للمدينة والبالغ ٢١٠٠ م^٢ / فرد مقسومة / ٢١٠٠٠٠٠ م^٢.

$$٣.٣٧ = ١٠٠٠٠ ÷ ١٠٠ × ٣٣٧$$

ينظر: صفاء رحيم مفتن العبودي. التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة

في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ١٨١.

ينظر: رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية

وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٢٢٩.

٣- تم استخراج حصة الفرد الواحد من خلال استرجاع المساحة المتوقعة بالهكتار إلى المتر المربع، من

ثم تقسيم المساحة بالمتر المربع على عدد السكان المتوقع في سنة معينة كالآتي: ٥٤٣.٩ هكتار =

٢١٦٠٥ ÷ ١٨٧١٠ = ٢٢٩٠.٦ م^٢ حصة الفرد الواحد من المساحة لعام

٢٠١٩.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ واحتياجاتها المستقبلية

أ- المستشفيات

إن التوقعات المستقبلية من الخدمات الصحية يتوقع أن تبقى كما هي في عام (٢٠١٩) أي مستشفى واحد بمساحة (٢م١٥٠٠٠) لعامي (٢٠٢٤ و ٢٠٣٠). جدول (٩)

ب-المراكز الصحية

أما من المراكز الصحية فالمدينة بعام (٢٠١٩) تحتوي على مركز صحي واحد، أي تعاني من عجز قدره مركز صحي واحد والعدد المطلوب (٢) مركز صحي، ويتوقع في عامي (٢٠٢٤ و ٢٠٣٠) أن تضم المدينة (٢) من المراكز الصحية بمساحة (٢م١٠٠٠٠)، جدول (٨) .

جدول (٨) تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)

السنة	عدد السكان	المستشفيات		المراكز الصحية	
		العدد	المساحة المطلوبة م٢	العدد	المساحة المطلوبة م٢
٢٠١٩	١٨٧١٠	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠
٢٠٢٤	٢٠٢٥٤	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠
٢٠٣٠	٢١٦٠٥	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧).

ج- الكوادر الطبية

مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩) كانت بحاجة إلى (١٩) طبيباً من الأطباء الأكفاء، و(١) طبيب أسنان، و(١) صيدلي، و(٥٧) ممرضاً لكل طبيب، و (٥٧) مهنياً لكل طبيب، وبحاجة إلى(٩٤) سريراً، أما في عام (٢٠٢٤) زادت الحاجة بازدياد عدد السكان حيث يتوقع أن تحتاج المدينة إلى (٢٠) طبيب وطبيب أسنان واحد وصيدلي واحد و(٦٠) ممرض ومهني صحي لكل طبيب و (١٠١) سريراً، أما في عام ٢٠٣٠ فيتوقع أن تحتاج المدينة إلى (٢٢) طبيباً و طبيب أسنان واحد وصيدلي واحد و (٦٦) من الممرضين والصحيين لكل طبيب و (١٠٨) سريراً. جدول (٩)

جدول (٩) أعداد الكوادر الطبية والصحية المطلوبة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)

السنة	عدد السكان	عدد الأطباء	طبيب أسنان/سكان	صيدلي/سكان	ممرض/طبيب	مهن صحية/طبيب	سرير/نسمة
٢٠١٩	١٨٧١٠	١٩	١	١	٥٧	٥٧	٩٤
٢٠٢٤	٢٠٢٥٤	٢٠	١	١	٦٠	٦٠	١٠١
٢٠٣٠	٢١٦٠٥	٢٢	١	١	٦٦	٦٦	١٠٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨).

الاستنتاجات

- ١- يوجد نقص في عدد المؤسسات الصحية ولا سيما الأطباء الاختصاص، إذ إن أغلبهم مقيمون لفترة قصيرة جداً.
- ٢- هناك نقص كبير جداً في الأجهزة الطبية والأدوية، على سبيل المثال المستشفى تحتوي على صالة عمليات لكنها لا تحتوي على مخدر، لذلك فالمدينة بحاجة إلى إعادة تأهيل المستشفى العام لعلي الغربي وتجهيزها بكافة المستلزمات الطبية من أدوية وأجهزة وأسرة.
- ٣- من الضروري جداً بناء مستشفى آخر ولاسيما أن المستشفى الموجودة تخدم سكان المدينة وظهيرها، وهذا الأمر يدفع سكان المدينة للاستعانة بمستشفيات محافظة ميسان التي تبعد عن المدينة حوالي ١٠ كم، فضلاً عن تخاذل الأطباء وتركهم الدوام قبل مدة انتهائه.
- ٤- المدينة تحتوي على مركز صحي واحد، وبحسب المعايير المحلية المدينة بحاجة إلى مركز صحي آخر.
- ٥- أشار مستوى الرضى لأفراد العينة إلى عدم الرضى عن مستوى الخدمة، وعن وجود أطباء اختصاص وعن توفر الخبرات الطبية.

الهوامش

(1) Webster , 5 third new dictionary , encyclopedia brithnica Ins phillppin Gopyright , by G and C merllan comp. 1971 . P. 60.

(٢) رعد عبد الحسين محمد الغريبوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص١٧٣.

(٣) صبرية علي حسين، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد ١، ٢٠١٢، ص١٢٧.

(٤) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص الورقة الأولى من الفصل الرابع.

(5)clark jon, population geography, second edjtion, pcrgarmon presslid, London,1972,p146.

(٦) مقابلة شخصية، السيد يوسف حبيب حريز، معاون مدير إحصاء علي الغربي، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٢.

(٧) محمد صالح ربيع العجيلي، الخدمات الصحية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٢١.

(٨) إسراء هيثم صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣، ص ١٧٩.

(٩) عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠١٢، ص ١٦٨.

المصادر

١. أحمد، صفاء عبد الكريم، المشاكل العمرانية للنمو الحضري -دراسة تحليلية لمدينة الكوفة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٩٨٦.
٢. السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
٣. حسين، صبرية علي، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)،مجلة القادسية للعلوم الإنسانية،المجلد الخامس عشر،العدد ١، ٢٠١٢.
٤. السهلاني، سميع جلاب منسي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة ، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
٥. العبيدي، إسراء هيثم صالح، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣.
٦. العجيلي، محمد صالح ربيع، الخدمات الصحية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة بغداد، ١٩٨٩.
٧. العيداني، عباس عبد الحسن كاظم، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠١٢.
٨. الغريبواوي، رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
٩. فليحة، أحمد نجم، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.

١٠. العامري، رافد موسى عبد حسون، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية

وتوقعاتها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.

١١. دائرة صحة ميسان، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

١٢. مقابلة شخصية، السيد يوسف حبيب حريز، معاون مدير إحصاء علي الغربي، بتاريخ

٢٢./١/٢٠٢٠

13- clark jon, population geography, second edjtion, pcrgarmon presslid,

London,1972,p146.

14- Webster , 5 third new dictionary , encyclopedia brithnica Ins philppin

Gopyright , by G and C merllan comp. 1971 . P. 60

ملحق (١)

استمارة استبيان

تحية طيبة..

تقدم صاحبة هذه الاستمارة تحياتها لكم وتضع بين أيديكم استمارة استبيان خاصة برسالة الماجستير الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي) راجين تعاونكم معنا خدمة للعلم ولمدينتكم... مع خالص شكري وامتناني

١. هل يوجد في الحي الذي تسكن فيه خدمات صحية ضع علامة صح أمام الخدمة
الموجودة في الحي الساكن فيه: مستشفى مركز صحي عيادة خاصة
صيدلية مجمع طب عيادة شعبية

٢. ما مقدار الوقت المستغرق للوصول إلى المركز الصحي سيراً على الأقدام؟

الخدمة الصحية	أقل من ٥ دقائق	من ٥_١٠	من ١١_١٥	من ١٦_٢٠	أكثر من ٢٠
مستشفى					
مركز صحي					
عيادة خاصة					
صيدلية					
مجمع طبي					
عيادة شعبية					

٣- ما نوع وسائل النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمة الصحية؟

سيراً على الأقدام	سيارة خاصة	سيارة عامة	دراجة بخارية	دراجة هوائية

٤- هل انت راضٍ عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة :

- أ. مستوى الخدمة: راضٍ راضٍ جداً راضٍ نوعاً ما مقبول غير راضٍ
- ب. وجود أطباء اختصاص: راضٍ راضٍ جداً راضٍ نوعاً ما مقبول غير راضٍ
- ج. توفر خبرات طبية: راضٍ راضٍ جداً راضٍ نوعاً ما مقبول غير راضٍ

٥- ما هي المقترحات المناسبة برأيك لتطوير الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي؟

.....

.....